لويس السابعة (ص ٩٨) فكفى بذلك شاهداً على ما يحتاج الكتاب الى مراجعة لمزيد التحقيق

النوادر

تأليف القس جبرائيل نادر الراهب اللبناني

طُبع بمطبعة الاجتهاد في بيروت ١٩٢٧ (ص ١٦٨)

انَّ في كتب الحساب الشائعة مسائل شتى دقيقة لم يتعرَّض لها اصحابها او يعرضونها على صورة مختصرة. فسدَّاً لهذا الخلل وضع حضرة القس جبرائيل نادر هذا الكتاب المدرسي الشامل لعلمي الحساب والجبر ضمَّنهُ « قواعد جديدة وسهلات عديدة خصوصاً في الضرب والجزر والفائدة » هذا فضلاً عن غزارة مادَّتهِ وحسن اسلوبهِ ووضوح عبارتهِ. وهذا الجزء هو قسم التلميذ وثمنهُ ٥٠ قرشاً سورياً يباع في بيروت في مكتبتي سليم صادر والمعارف

ل.ش

شذرات

﴿ مزاحمة السيارات للخط الحديدي ﴾ يدفع الاقتصاد في الاسعار والتعب والزمن المسافرين بالمئات الى تفضيل السيارات على القطار لقطع المسافات بين بيروت والجبل ومدن الداخلية. وليس ذلك التفضيل خاصاً ببلادنا . قد تقدم اخيراً الى الحكومة الانكليزية نواب شركة السكك الحديدية يلتمسون الانصاف. فانهم يقدمون اكثر من خمسة بالمئة من ارباحهم ضرائب للحكومة ويأخذون على عاتقهم ثمانين بالمئة من ضرائب بعض المقاطعات التي يمرُّ بها الخط الحديدي وهذه الضرائب يؤول امرها الى اصلاح الطرق للسيارات وقد ازداد عددها حتى صارت تسبب سنوياً في الطرقات حُفَراً يستغرق ترميمها مبلغ ٣٥ الف ليرة انكليزية زيادةً على ما كان

قبل السنة ١٩١١ . اما الضرائب التي تتقاضاها الحكومة على السيارات فلا تكاد تبلغ نصف ذلك المبلغ . فيطلب اولياء الامر في شركة السكك الحديدية ان لا يعود ما يبذلونه من الضرائب وبالاً عليهم . اما الولايات المتحدة فيعدُّون فيها ٧٠٠٠٠ مركبة كبيرة سيارة لنقل المسافرين (Autobus) وهي تعبّد ٢٣٠٠٠٠ ميلاً من الطرق . وفيها زهاء مليونين ونصف مليون عربات شحن (كميون) هذا ما يضطرّ الحكومة الى اختراق طرق جديدة تسهيلاً لحركة المواصلات . اما شركات السكك الحديدية فانها تدفع يومياً مليون دولار يذهب معظمها في ترميم الطرقات وهي ساخطة على السيارات لكنها ما لبثت ان دافعت عن مصالحها بتأليف شركة للسيارات تستغلها بذاتها او بواسطة شركة اخرى تعهد اليها امرها . وفي العام ١٩٢٥ كان مجموع ارباح تلك الشركة مليون دولار ونصف في العام وكانت نقلت ٣٠٥ مليون مسافر و ١٢٠٠٠٠ طنّ من البضاعات . واستعمال السيارات للشحن يزداد يوماً فيوماً في البلاد الكثيرة الجبال واخذت الحكومات تهتم بفتح طرق جديدة تسهيلاً لهذه الحركة الحيوية ف . ت

﴿علاج جديد للسِّمَن﴾ كتب جناب الدكتور فيليب بركات في المشرق (١ [١٨٩٨] : ٣١٥) فصلاً شائقاً في السِّمَن واسبابه واضراره وعلاجه . وقد شاعت اليوم في بعض انحاء اميركة طريقة جديدة لعلاجه تسهل على اهل بلادنا الذين اعتادوا اكل الكبّة النيّة المولّدة في المعدة الدودة المتوحدة او دودة القرع (ténia) . فان الاميركان لحظوا انّ هذه الدودة اذا استوطنت احشاء الرجل السمين تمتصّ كل ما يفرط من سمنه فيبتلعون دودةً صغيرة تكبر في معدتهم وتضخم مغتذيةً بشحمهم الزائد الى ان يضمر الرجل وينجو من سمنه فيشرب اذ ذاك دواء يستخرج به الدودة وهو في تمام الصحة وبه يصحُّ المثل «انّ بلاء قوم لقوم منافعُ »

﴿السنة المئة لاكتشاف المحرّكات المائية﴾ في السنة ١٨٢٧ توصّل المهندس الفرنساوي بنوا فورنيرون (Benoît Fourneyron) الى تجهيز اوّل محرّك مائي في احد معامل وطنه مدينة سانت اتيان ولم يتجاوز حينئذٍ عمرهُ خمساً وعشرين سنة فبذّة اربع سنوات لم يزل يعاين قوّة الماء ويدرس كيف يمكنهُ ان يستخدمها بدلاً من وقود الفحم حتى تيسّر لهُ ذلك بتجهيزه آلة محرّكة ادار عليها المياه من علو متر و٤٠

ستمتراً فكانت قوتها مساوية لقوة ستة افراس ميكانيكيَّة فنال عن اختراعهِ اجازةً خصوصيَّة سنة ١٨٣٢ فكان لهذا الاكتشاف احسن وقع في عالم الصناعة

﴿طلسم الطيَّار لندبرغ﴾ لمَّا قطع الطيَّار لندبرغ بشوطٍ واحد الاوقيانوس الاتلنتيكي شاع في بعض الجرائد انهُ كان اتَّخذ لهُ طلسماً عاذ بهِ للنجاة من اخطار الطيران وذلك على ما زعموا قطعةُ عظم دجاجة علَّقها في مقدَّمة طيارتهِ. وهو خبر كاذب صحَّحه صديقهُ الكاهن هوسمان (Haussmann) الذي اجتمع بالطيَّار في مدينة «سان لويس» واهداهُ ايقونة سيِّدة لوريت فقبلها لندبرغ شاكراً وعلَّقها كحرز لنجاح مسعاه. وكان الكهنة والرهبان لطلبهم بتقوى الرجل وصفاتهِ الممتازة يدعون لهُ الى الله بالسلامة والفوز فاجاب الله دعاءهم

﴿ملك دولة الكمبوج﴾ قام على دولة الكمبوج ملك جديد بعد وفاة المرحوم الملك سيسوات الاوَّل المتوفى مؤخَّراً ولهُ من العمر ٨٨ سنة. وكان المذكور صديقاً حميماً لفرنسة وساعياً في ترقية شعبهِ ففتح المدارس وشيَّد المباني الكبيرة وانحاز الى فرنسة في اوائل الحرب الكونيَّة. وقد خلفهُ اليوم ابنهُ الكبير مونيفونغ البالغ السنة ٧١ من عمرهِ وهو معروف بميلهِ الى التمدُّن والرقي على مثال والده

﴿شهداء المكسيك﴾ على الرغم من مصادرة الصحف الكاثوليكية ومراقبة كاليس رئيس جمهوريَّة المكسيك المطبوعات منعاً لنشر الاخبار الصادقة المنبئة بجوره الفظيع قد تأكَّدنا انَّ شرائع الظلم سائدة في تلك البلاد في حقّ الكاثوليك الذين يفضِّلون الطاعة لله على الخضوع للسُّنن الكفريَّة. ففي ٢٧ من شهر حزيران أُوقف شيخ وقور معروف بسموّ فضائله الكاهن مرتين دياز البالغ السنة ٧٥ من عمرهِ فقيد الى منقع الدم لشباتهِ في الدفاع عن حقوق الكنيسة فسار بكل بسالةٍ وقدَّم ذاتهُ لرصاص القاتلين صارخاً «فليحيَ المسيح الملك» وقد اضحى هذا شعاراً لكل من يأبى الرضوخ لشرائع الظلم في انحاء المكسيك. ويذكرنا هذا الشعار بآخر كلمةٍ فاه بها رئيس جمهوريَّة خط الاستواء غرسيا موريتو لمَّا وقع قتيلاً بخنجر الماسونيَّة فصرخ: انَّ الله لا يموت

﴿الغاء المبارزة في ايطالية﴾ كتب حضرة الاب لويس المعلوف فصلاً ممتعاً في المشرق في سنتهِ الاولى (ص ٣٩٩) عن المبارزة واصلها وتاريخها. وساوئها دينيًّا

وادبيًا واجتماعيًا . وقد سرّنا انّ هذه العادة البربريّة قد هدأت كثيرًا بعد الحرب الكونيّة . ومما نقلتهُ الينا مؤخرًا الجرائد الرسميّة الايطاليّة انّ الدستور الايطالي الجديد اتخذ الوسائط الفعالة لالغاء هذه العادة السمجة فوضع عدّة قوانين لذلك اوّلها انّ الذي يدعو خصمهُ الى المبارزة يُحكم عليهِ بدفع ٢٠٠٠ ليرة ايطالية وانّ المتبارزَين يقضيان ستة اشهر في الحبس . وان قُتل احدهما يُحبس الآخر خمس سنوات وكذلك الشهود والمروّجون للمبارزة يُحكم عليهم بعقوبات أخرى ومثلهم من عيّر بالجبن الذين رفضوا المبارزة

﴿شفاء احد جرحى الجيش السوري في لورد﴾ في السنة ١٩٢١ جُرح في جهات الاناضول الضابط الفرنسوي برتّه (M. Berthet) فكان جرحهُ في اسفل ظهره يبلغ ٢٠ سنتمترًا بالطول وثماني سنتمترات في العمق . فمع كل معالجات الجرّاحين بقي الجرح يفرز مادّة قيحيّة حتى أيِس الاطبّاء من شفائهِ . فسار الجريح الى لورد في ٢١ آب الاخير وحضر حفلات زوّارها واغتسل بمياهها العجائبيّة فاذا بهِ قد احسّ بوجع اليم كادت تخور لهُ قواهُ ثم قام من كثب سليماً معافياً وسار مع الزوّار في زيّاح القربان الاقدس وقد عاينهُ الاطباء ثاني يوم شفائهِ فوجدوا جرحهُ اخذ يختم . وقد اقبل جمهور الشعب فهنّأوهُ بشفائهِ واكثروا من مظاهر الفرح شاكرين البتول على ما انعمت عليهِ . وفي اليوم عينهِ شفيت سيّدة اخرى كانت مشرفة على الموت فطلبت ان تُنقل في هذه الحالة الى لورد فتشفى او تموت هناك . ولما نقلوها جاء الى زوجها احد الملحدين يبكته على فعلهِ وينسب اليهِ سبب موت امرأتهِ . لكنهُ لما رأى السيدة عادت بعد اسبوع بتمام العافية اقرّ بقوّة الله وعاد مؤمناً ايماناً ثابتاً بعد ان استغفر عن بسابهِ وشتمهِ لزوجها

﴿الكنيسة الكاثوليكيّة نصيرة العلم﴾ ليست غاية الكنيسة الكاثوليكيّة غاية زمنيّة بل دينيّة وروحيّة . على انّها في كل اطوار تاريخها تراها منشّطة للعلوم ففي زمن اضطهاداتها فتحت في الاسكندريّة تلك الجامعة العلميّة التي اشتهر فيها رجال كبار كالقديس بانتينوس واوريجانوس واقليمس الاسكندري . ثمّ تعدّد فيها العلماء في سائر الاجيال شرقاً وغرباً فلا تجد فرعاً واحداً من العلوم الّا ترى عدداً وافراً من ارباب الدين نبغوا فيهِ سواء كان في الالهيّات ام الطبيعيّات او الفلكيّات او الرياضيّات او الطبّ او اللغات وبهم يصحّ قول الكتاب « ان شفتي الكاهن تحفظان العلم »